

بدعوة من رئيس تحرير « الاداب » التقى هذا الشهر فريق من المثقفين في لبنان يمثل مختلف الاتجاهات، وتدارسوا ظاهرة تفصير المثقف اللبناني اجمالا برصد الاحداث العالمية واكتفائه منها بموقف المتفرج ، خلافا لمعظم المفكرين والمثقفين في العالم .

وايمانا بأن من مهمة المثقف ان يتخذ مواقف واضحة من الاحداث ، اذا لم يكن من شأنه ان يغير مجرى هذه الاحداث ، لا سيما وان منها ما يتجاوز نطاق البلد الذي تقع فيه ليمارس تأثيرا ما على كل بلد اخر قد يبلغ حد تهديده في مصيره وانسانيته ، فقد قرر المجتمعون ان يعلنوا آراءهم ، كلما دعت الحاجة ، بأهم هذه الاحداث ، موحدين موقفهم من بعض القضايا الرئيسية والمصيرية .

بيانات للمثقفين

وقد صدر عن المجتمعين بيانات وقعهما عدد كبير من المثقفين اللبنانيين ، وهما ما يزالان في التداول لجمع المزيد من التواقيع . وقد رأينا ان ننشر هنا نص البيانيين :

١ - بيان من المثقفين في لبنان

عن « الحلف الاسلامي »

لئن كان الاستعمار ما زال يشهر بأنه يتمتع ببقية من ركائز القوة المادية ، فإنه قد بات مقتنعا بفقده كل ركنة فكرية في الشعوب التي كان يخضعها ويسيطر عليها ويستغلها . فلم يبق في اسيا او افريقيا او اية بقعة في الدنيا من يقبل ان يبدل بحجة واحدة لضرورة بقاء الاستعمار او ادنى اثر منه في العلاقات الدولية .

من ثم ، اصبح الاستعمار ولا هم له الا ان يبحث عن اقنعة جديدة يتمكن ان ينسج وراءها ليتحكم من جديد ، وعلى صورة غير مباشرة في الشعوب التي استقلت عنه وحطمت عنها اغلاله السياسية ومضت قدما في بناء اقتصاد وطني نام ودول عصرية آخذة باسباب التطور والتقدم .

وما هذا الحلف المسمى اسلاميا سوى فئاع من تلك الاقنعة التي يحاول الاستعمار ان يحتجب وراءها ليكبل العرب بقيوده من جديد بعد ان ظهرت لهم حقيقة الشعة وبعد ان حققوا في الكثير من افطارهم منجزات تاريخية عظيمة في الاستقلال السياسي والتقدم الاقتصادي

الاداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص.ب. : ٤١٢٣ بيروت - تلفون : ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - Liban

B. P. : 4123 - Tél. : 232832

صاحبها ومديرها المسؤول

الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Directeur
SOUHEIL IDRIS

سكرتيرة التحرير

عايدة مطر جي إدريس

Secrétaire de rédaction

AIDA M. IDRIS

*

الإدارة

شارع سوريا - بناية درويش

الاشتراكات

في لبنان : ١٢ ليرة ■ في سوريا ١٥ ليرة
في الخارج : جنيهان، استرلينيان او ستة دولارات
في أميركا : ١٠ دولارات ■ في الأرجنتين ١٥٠ ريالا
الاشتراكات الرسمية : ٢٥ ليرة لبنانية او ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما
حوالة مصرفية او بريدية

الإعلانات

يتفق بشأنها مع الإدارة

والتطور الاجتماعي ، وبعد ان لم يبق قطر عربي الا تحرك يتطلع السى
التحرر والنهوض .

قرأت العدد الماضي . . .

لم يتمكن الادباء الذين عهد اليهم في نقد مادة
العدد الماضي من الاداب من انجاز مهمتهم في الوقت
المناسب ، بسبب غزارة المادة التي ضمتها دفننا العدد
المتماز الخاص بالشعر العربي الحديث . فكان لا بد
للتحرير من ان يوجّل الى العدد القادم نشر باب «قرأت
العدد الماضي» ، وهو يدعو القراء ايضا الى المشاركة
في ابداء آرائهم وتعليقاتهم على تلك المادة الهامة .

- الاداب -

٢ - ليس وجود القوات الاميركية في الفيتنام وجود حماية للحرية
او دفاع عنها ، وانما هو وجود عدواني . ذلك ان الثورة السياسية
التي تمثلها قوات جبهة التحرير الوطنية في الفيتنام ، قد انتصرت ، كما
يجمع المراقبون والخبراء ، ولم يعد امامها اليوم ، الا ان نتصر في
الحرب القائمة والتي لا تدور بين قوة فيتنامية وقوة فيتنامية مناهضة،
وانما تدور بين قوة فيتنامية واخرى اميركية . هكذا تقوم اميركا بحرب
عدوانية تجر خسائر فادحة على كلا الشعبين الفيتنامي والاميركي .
وهي حرب تندس ، الى ذلك ، الشرف الانساني بما فيها من الانتهاك
والويلات والاماسي ، بتقتيل الاطفال وحرق المزارع ودمير المستشفيات
والمدارس والمعابد . تم اننا كشعب اسوي ، وكجزء من الانسانية
الطامحة الى عالم افضل في ظل سلام دائم ، نشعر ان سيادتنا واستقلالنا
وكرامتنا مهددة ، كل لحظة ، ما دامت هناك قوة لا تحترم الانسان وحقوقه،
او تهدد سيادة اي شعب واستقلاله او تحول دونهما .

٣ - وكما ان التدخل الاميركي في الفيتنام ليس الا رمزا لاستعماريا
غربيا متجددا ، فان نضال الشعب الفيتنامي ليس الا رمزا لنضالنا ،
نحن شعوب العالم الثالث ، من اجل تحررنا الكامل وسيادتنا التامة .
او هو ، كما يعبر ارنولد توينبي ، رمز اليقظة في هذه الشعوب التي
تشكل اكثرية البشرية في وجه اقليتها الغربية المسيطرة .

٤ - وعدا هذا كله نرى ان استمرار هذا التدخل لا يزعزع مبادئ
التعايش السلمي واستقرار الشعوب وحسب ، وانما قد يؤدي ، كذلك،
الى حرب نووية كاملة تهدد مصير الانسانية جمعاء ، بحيث لا تدمر ثقة
الانسانية بمستقبلها ومصيرها وانما تدمر ، فوق ذلك ، ما انجزته حتى
الان خلال تاريخها الاليم الطويل .

ولهذا وایمانا منا بالسلام ، وبحق الشعوب المطلق في تقرير
مصيرها ، وبالعامل للسير بها نحو مزيد من السيطرة على المادة والكون في
سبيل سعادة الانسان ، وثقة منا بان القضية يمكن حلها بالتفاوض
السلمي انطلاقا من انفاقية جنيف لعام ١٩٥٤ ، فاننا نعلن استنكارنا
للتدخل الاميركي في الفيتنام وتضامنا مع الشعب الفيتنامي ، ضامين
اصواتنا الى اصوات المثقفين الاميركيين بشكل خاص ، والى المثقفين
في العالم كله عامة ، مشاركة منا في التوكيد على حرية الشعوب
واستقلالها وسيادتها وعلى السلام والعدالة ، ومشاركة منا في توكيد
دور الفكر في تدعيم هذه القيم جميعا وفي بناء عالم افضل .

التواقيع

يستطيع دعاة الحلف الاسلامي ان يتفننوا في زركشة فناعهم هذا ،
ولكنهم لن يستطيعوا ان يخفوا طبيعة الذين يخطون لمشروع هذا الحلف
ويصفقون له من الدول الاجنبية وبعض الجهات العربية المعروفة . فليس
بسر ان تلك الدول الاجنبية هي التي تساند اسرائيل الباغية عدوة
العرب اللدود . وليس بسر ان تلك الجهات الغربية المعروفة ، قد جعلت
وكدها دائما ان تقف موقفا معاديا سافرا من ابسط مفاهيم التقدم
والتطور .

فاذا كانت هذه هي طبيعة الذين يخطون لمشروع هذا الحلف
ويصفقون له ، فما عسى ان تكون طبيعة الحلف نفسه ؟
لذلك لم يكن لنا بد - ونحن ادباء وفنانون وصحفيون واساتذة
جامعات - من ان نرفع الصوت في شجب هذا الحلف موقنين ان
الجمهير العربية التي احبطت امثاله من المشاريع والاحلاف ، فادرة على
احباط هذا الحلف الخادم لآرب الاستعمار والرجعية .

٢ - بيان من المثقفين في لبنان حول حرب الفيتنام

ينطوي التدخل الاميركي في الفيتنام على امور بالغة الخطورة
يعرفها الجميع ، يمكن ايجازها فيما يلي :

١ - ان سياسة التدخل هي ، بعد ذاتها ، مبدءا استعماري .
وهي ، بعد ذاتها ، ناقض حرية الشعوب وحقتها في اختيار مصيرها
وتقريره .

صدرت الطبقات الجديدة من

مجموعة ديوان العرب

ق ٠ ل

٧٠٠

ديوان ابي فراس الحمداني

٨٠٠

ديوان عمر بن ابي ربيعة

٤٠٠

ديوان امرىء القيس

٥٠٠

ديوان عنترة

الناشر : دار صادر - دار بيروت